

فيديو #١٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة مريم # ١ الآيات:

٦-١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم واحد وتسعين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم واحد من مقاطع آآ تدبر سورة مريم آآ سورة مريم مكية - [00:00:06](#)

معظمها والدليل هو انه قد صح حديث في مسند الامام احمد ان جعفر بن ابي طالب قد قرأها على النجاشي ملك الحبشة في هجرة الحبشة وطالما ان هجرة الحبشة كانت - [00:00:34](#)

اه جعفر بن ابي طالب طبعا هو المتحدث الرسمي باسم المسلمين المهاجرين اه في الحبشة وفي نفس الوقت هو اخو سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اذا هي سورة مكية. وهناك خلاف حول ايتين اثنتين فقط منهم. آآ من اياتها انهم نزلوا في المدينة ثم وضعتا في سورة مريم - [00:00:53](#)

العارضة الاخيرة لازم نعرف ان القرآن نزل منجما. يعني نزل مقاطع على مدار ثلاثة وعشرين سنة والنبي صلى الله عليه وسلم كان كل سنة يعرض على جبريل يعني يراجع مع مع جبريل - [00:01:15](#)

آآ في وجود بعض الصحابة آآ اللي هم يعتبروا اعلم الصحابة بالقرآن وكان يراجع معه اللي نزل من القرآن قبل كده وسيدنا جبريل يرتبه له. فبعض الايات كانت تنزل وبعدين توضع في صورة معينة - [00:01:35](#)

آآ في العرضتين الاخيرتين تم ترتيب الايات كلها وتم مراجعة القرآن كله. وفي حضور بعض الصحابة زي سيدنا عبدالله بن مسعود سعود زيد ابن ثابت اه ابي ابن كعب علي ابن ابي. كان في مجموعة من الصحابة دول كانوا اساطيل علوم القرآن الكريم. ودول اللي بتنتهي - [00:01:51](#)

اسانيد القراءات القراءات القرآن الكريم. نرجع لمريم نرجع مريم. هي سورة مريم مكية ثمانية وتسعين اية. منهم حوالي سبعين اية قصص. القصص كله قصص انبياء. بشكل رئيسي قصة مريم وعيسى عليهما السلام. ايضا هناك قصة زكريا وابنه آآ يحيى عليهما السلام. آآ سيدنا ابراهيم وآآ - [00:02:12](#)

ذكر سريع لاولاد سيدنا ابراهيم اسحاق ويعقوب واسماعيل. ثم ذكر السريع لموسى وهارون ونوح وادم زي كل السور المكية الهدف الرئيسي بيكون هو بناء العقيدة قلنا مش هتلاقي في السور المكية - [00:02:38](#)

آآ اوامر ونواهي وافعل ولا تفعل واحكام فقهية وحلال وحرام ده كله في الصور المدنية آآ سورة مريم في ترتيب المصحف تأتي بعد سورة الكهف وقبل سورة طه والكهف كما رأينا - [00:02:55](#)

تبدأ وتنتهي بنقد شديد لمن اتخذوا نبي الله عيسى ربا والها النصرى المسيحيين وتأتي سورة مريم في هذا الجو فتبدأ بقصة مولد شخص مهم جدا من اشخاص الديانة المسيحية. المسيحية الموجودة دلوقتي فيها - [00:03:14](#)

الشخص مهم جدا اسمه يوحنا المعمدان اللي عمد المسيح في نهر الاردن عند النصرى هو شخص مهم جدا. فتبدأ الصورة انها بتحكي لنا حكاية ولادة آآ يوحنا المعمدان. اللي هو عندنا احنا اسمه سيدنا يحيى - [00:03:38](#)

يا ابني زكريا بتحكي لنا بقى القصة الحقيقية بتاعة مولده. طبعا ولدت ولادة ايضا فيها اعجاز. آآ ولادة غريبة هو يحيى ابن زكريا ثم تفصل لنا بعد كده مولد نبي الله عيسى ابن مريم الاكثر اعجازا والاكثر غرابة - [00:03:55](#)

مفهوم التوحيد هو المفهوم البارز جدا في محاور سورة مريم وبليه على طول عقيدة البعث والحساب ويتم التأكيد عليها باقي

الصورة حوالي ثمانية وعشرين آية او اكثر اه مشاهد من مشاهد يوم القيامة - [00:04:14](#)

وفي نفس الوقت مجادلة مع منكري البعث والحساب في ادعاءاتهم دي نبدأ بقى بسم الله الرحمن الرحيم. اعوذ بالله السميع العليم

من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم يا عين صا حروف مقطعة زي الف لام - [00:04:34](#)

ميم الف لام راء الله اعلم بمراده بمراده منها ربنا هو الاعلم ما معنى هذه الحروف المقطعة؟ ولكن افضل تفسير لها هو انها تحدي

للكفار ان يأتوا بصورة من هذا القرآن الذي - [00:04:58](#)

يتألف من نفس الحروف بتاعة لغتهم طريقة تلاوة كاف ها يا عين صاد بنمد اول واخر حرف على الاخر ست حركات اقصى مد ست

حركات فبنمد الكاف والصاد ست حركات - [00:05:18](#)

تاني حرفين الهاء والياء بنمدهم مد طبيعي حركتين اتنين العين بنمدها اربع حركات لان عين عين ياء نون الياء بتاعتها لين وليست آ

آ مكسورة اقرأ هكذا كاف ها ياء عين صاد. طيب طبعا - [00:05:35](#)

لازم نتعلم التلاوة. لازم تشوف حد يعلمك احكام التلاوة مهما كان سنك. انا اتعلمت احكام التلاوة سن ثلاثة وعشرين سنة. عشان تبقوا

عارفين عشان تشعروا بجمال قراءة القرآن لما تسمعوا قارئ كده زي عبدالباسط او الحصري او عبدالرشيد الصوفي - [00:06:08](#)

تبقى فاهم هو بيمد هنا ليه؟ بيقتصر هنا ليه؟ هتستمتع جدا ولكن لا تجعل التركيز في احكام التلاوة يؤثر على تركيزك في تدبر المعاني

ده هو العيب الوحيد اللي بيقع فيه بعض الناس لما بيركزوا فقط على التلاوة ومخارج الحروف ويهملوا المعاني. خلاص؟ يلا -

[00:06:25](#)

نكمل كاف هاء ياء عين صاد ذكر رحمة ربك عبده زكريا قصة مين دي؟ قصة زكريا؟ لأ قصة رحمة ربنا لعبدي زكريا. اسمع ذكر عبد

عبده زكريا لأ ذكر رحمة ربك - [00:06:50](#)

القصة قصة رحمة ربنا لعبده زكريا اقرا تاني ولاحز الالفاز ذكر رحمة ربك شف تأثير هذا الكلام لما ينزل على النبي صلى الله عليه

وسلم. القصة قصة رحمة ربك يا محمد بزميلك زكريا. نبي زيك - [00:07:14](#)

فيجب عليك انت كمان ان ترجو رحمة ربك يا محمد ورحمة ربنا موجودة طول الوقت. ازا انت بقى لما تقرأها يا احمد ويا هدى ويا

مروة اقروها برضه بنفس المعنى ده - [00:07:35](#)

ذكر رحمة ربك انت يا اللي بتقرا دلوقتي ها؟ لعبده زكريا يتدبر هذا الكلام فتدرك قد ايه رحمة ربنا قريبة من المؤمنين. ذكر رحمة ربك

عبده زكريا اقرأ ثلاثة معي - [00:07:51](#)

اذ نادى ربه نداء خفيا هكذا يجب ان يكون النداء. هكذا يجب ان يكون الدعاء بين الانسان وبين الله مش على جروبات الواتساب.

طول النهار بنكتب ادعية على الواتساب. وآ بوستات على الفيسبوك كلها ادعية. وتويتات بقى على التويتر كلها - [00:08:07](#)

الحقيقة ان ده يجب ان يكون باخلاص بينك وبين الله سيوكم من الشهاد سيوكم من الشهاد اصل انا حضرتك في ناس بتتخذني

مثل اعلى. وانا في ناس بتحتذي بي ده الشيطان اللي بيقول لك كده انت لا مسل اعلى ولا حد بيحتذي بك. الشيطان بيهيا لك ذلك

عشان ياخذ من اخلاصك - [00:08:30](#)

انسى الوهم اللي هيزيعك صدقني. والله انا لو عايز ابسطك واعمل لك آ اطلع افرفشكم واقول لكم يا سلام انا بتبص انا واشوف

التويتات بتاعتكم اللي كلها ادعية مش احسن من الحاجات الوحشة - [00:08:56](#)

اكتب ادعية على الفيسبوك بس خلي اللي بينك وبين ربنا اكثر من كده الف مرة. هل انت بتحط راسك في الارض بالليل وبتدعي ربنا

بينك وبينهم هل انت بتتقعد تدعي ربنا بينك وبينه؟ ولا انت دعاءك كله على الواتساب وكله على التويتر وكله على الفيسبوك؟ هو ده

اللي عايزين نقوله يا جماعة - [00:09:08](#)

اذ نادى ربه نداء خفيا سيدنا زكريا كان ينادي الله نداء خفيا اقرأ كده معي بقى الاية اربعة ونشوف كان بيقول ايه قال ربي اني وهن

العظم مني واشتعل الرأس شيبا - [00:09:28](#)

ولم اكن بدعائك رب شقيا يا ربي قال رباني وهن العظم مني. انا كبرت في السن وعظمي ضعف الواحد لما يكبر عموده الفقري بيألمه والفقرات بتوجع والركب خلاص بتؤلم وبقي مش قادر ييني ركبتة - [00:09:49](#)

الواحد بيضعف قال ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شييا. لو الشعر الاسود ده لون الفحم انا بقى النار مسكت في الفحم بتاعي. فالرأس اشتعل بالابيض تشبيه جميل جدا للشعر الابيض بالنار اللي بتحرق الشعر الاسود اللي هو الفحم - [00:10:13](#)

قال ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شييا ولم اكن بدعائك ربي شقيا. دايم كنت بدعوك ودايم كنت بتستجيب لم اشقى ابدا بدعائي لك يا رب. بيسترحم ربنا. بيطلب رحمت ربنا. بيتذل لربنا. بيطلب استجابة - [00:10:37](#)

ربنا لدعائه بيطلب رحمة ربنا مش انا بدعي ربنا بقالي عشرين سنة ومش بيستجيب الكلام ده بيحيي لنا كان كل شوية انا بقى لي كتير قوي بدعي ربنا مش بيستجيب - [00:11:02](#)

هو مش هيستجيب طول ما انت بتفكر كده. بس اللي بيدعو الله بيقول لربنا ولم اكن بدعائك ربي شقيا. ده واحد بقى له ميت سنة بيدعي انه يحيي له عيل ما جالوش - [00:11:16](#)

وبيقول لربنا دايم بتستجيب وقال ربكم ادعوني استجب لكم دي صورة هافر استجابة ربنا لدعاء اي شخص ما دام الدعاء باخلاص بس ايوة ما هو في واحد بيدعو ان ربنا يدي له طفل - [00:11:33](#)

استجابة ربنا له ممكن تكون بانه يعطيه طفل واستجابة ربنا له ممكن تكون بانه يؤجل الانجاب بتاعه شوية لوقت محدد ربنا اعلم به. واستجابة ربنا لشخص تالت ممكن تبقى بعدم اعطاؤه طفل. هي دي استجابة ربنا لدعائه - [00:11:55](#)

لو اطلعنا على الغيب لاخترنا الواقع وشفنا يعني آآ غلام في سورة الكهف آآ ارق آآ ممكن كان يرهق اهله طغيانا وكفرا. فممكن جدا ربنا يختار ان هو ما يدلكش فلانة. بس خلاص - [00:12:15](#)

ده مصلحتك في النهاية اقرأ خمسة معي بقى واني خفت الموالى من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يا ربي انا خاتم ولاد عمي يقال انه الموالى هنا يقصد بهم ولاد عمومته. اولاد عمه كانوا مش كويسين خالص - [00:12:35](#)

وكان خايف ان هو خلاص كبر وهيترك بقى ايه هيموت وهيترك قيادة بني اسرائيل ودول هيعكوا الدنيا فييقول يا رب انا اخشى من ولاد عمي ما يقدروش يقودوا بني اسرائيل بعد ما انا اموت. او يقودوهم بقى قيادة غلط واني خفت الموالى من ورائي - [00:13:02](#)

وكانت امرأتي عاقرة. انا انا كبرت وعظمي تعبان وحالتي تعبانة وخلاص عجزت. وامراتي عاقر كمان يعني طول عمرها غير قادرة قادرة على الانجاب يطلب ايه بقى؟ فهب لي من لدنك وليا. اديني عيل - [00:13:20](#)

بيطلب المستحيل بمفهوما احنا المستحيل ايه اللي شجعه على كده شاف ايه روح بقى مش ما تروحش دلوقتي انا هقول لكم انا ايه عشان هنروح سورة ال عمران فتقبلها ربها بقبول حسن ده بيتكلم عن السيدة مريم سورة ال عمران. وانبتها نباتا حسنا وكفلها - [00:13:36](#)

زكريا سيدنا زكريا ده جوز خالة السيدة مريم السيدة مريم كانت منذورة امها نظرتها لخدمة الكنيس. اللي هو يعني المسجد الاقصى ماشي؟ بس في الوقت ده كان بني اسرائيل فيه - [00:14:01](#)

فسيدنا زكريا هو كان النبي بتاع بني اسرائيل في هذا الوقت فكفلها خد لها مسجد صغير المساجد في تسمى محراب كلما دخل عليها زكريا المحراب يعني كل ما دخل عليها الغرفة اللي هي تعتبر المسجد اللي بتعتكف فيه السيدة مريم - [00:14:20](#)

كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا على يا مريم انى لك هذا؟ ايه ده؟ الاكل ده اكل غريب يعني فاكهة الصيف موجودة في الشتاء فاكهة الشتاء موجودة في الصيف - [00:14:45](#)

مستحيل بمفهوما البشري قال يا مريم انى لك هذا؟ منين يا بنتي الاكل ده قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب غير موسمها وكمان مش معروف مين اللي بيوديها لها. هذه كرامة كبيرة - [00:15:02](#)

فتشجع انه يدعو الله بما هو مستحيل من وجهة النظر البشرية. هنا بقى هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء نرجع بقى لصورة ماريثو - [00:15:23](#)

ال عمران وضحت لنا الحجة دي نرجع لسورة مائة فهب لي من لدنك وليا. طلب من ربنا يدي له طفل يرثني ويرث من ال يعقوب

واجعله ربي رضىا. دي طفل يرث النبوة - [00:15:42](#)

النبوة المترسخة في اجيال ال يعقوب يعقوب اصلا اللي هو اسرائيل. بني اسرائيل ولا يكفي انك تدعو ان ربنا يرزقك طفل وخلص. لو دعوت ربنا يرزقك طفل هو دعا واجعله ربي رضىا. مش تدبني طفل زي غلام قصة موسى والعبد الصالح. اللي هو اه كان هيرهب

اهله طغيانا وكفرا. لأ - [00:16:00](#)

ادعي ربنا يرزقك ابن او بنت صالحين واجعله ربي رضىا. اجعله يا رب راضى وارض عني الاية تدبرها بيبرز اهمية الدعاء الدعاء في حد ذاته عبادة هامة جدا لو سمحت ناولني الماچ ده ده معناه ان في حد قدامي هيديني الماچ ده اقرار بوجود شخص قدام -

[00:16:26](#)

كلما وثقت في قدرة انها مش ممكن كمان اطلب من طفل رضيع انه يديني المجهو مش هيعرف فانا بطلب من حد حاجة يعني باقر بوجوده وباقر بقدرته على اعطائي فالدعاء في حد ذاته اقرار بوجود الخالق وكلما دعوت بامر عظيم فانت تقر بعظمة الله -

[00:16:51](#)

الله على كل شىء في سورة غافر ربنا يقول قال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن ما قالش دعائي عبادتي

سيدخلون جهنم داخرين النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة - [00:17:25](#)

وكانه كان يفسر هذه الاية الدعاء هو العبادة لذلك علينا ان نتعلم فن الدعاء. انت لما تفتح كده آآ رسالة جات لك على الموبايل

وتفتحتها. تلاقي واحد صاحبك يقول لك ايه؟ عشر تلاف جنیه - [00:17:47](#)

ايه ده المفروض بيسلم عليك يقول لك عزيزي فلان ازاى اخبارك؟ عمري ما طلبت منك حاجة وما ادتها ليش. انا محتاج عشر تلاف

جنیه. اه كده ماشي لازم يكون في حوار الاول - [00:18:03](#)

اسمها مناجاة. اتكلمنا في الموضوع ده قبل كده. فازن في سورة ابراهيم لزلك ادعوكم لقراءة كتاب تسبيح ومناجاة وثناء على ملك

الارض والسماء. للدكتور محمد موسى عقيل الشريف فك الله اسره - [00:18:14](#)

وهحط لكم الرابط بتاع تنزيل الكتاب ده. آآ بس تقروا الكتاب وتدعوا للراجل ان شاء الله يعني كاتب هذا الكتاب ان ربنا يفرج كربه

ويفك اسره هو واللي معه. ونتوقف هنا بازن الله ونستكمل غدا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا

وجلاء - [00:18:34](#)

احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا اللهم اجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتهم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت

على كتابك واجتمعت على محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت - [00:18:54](#)

على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها. واهدها السبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح

صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله. ونرى - [00:19:15](#)

غدا باذن الله في نفس الموعد ان كنا من اهل الدنيا السلام عليكم ورحمة الله - [00:19:45](#)